

جسدي...هيكل للروح القدس

جسدي هو هيكل للروح القدس، مفدي، ومطهر، ومقدس بدم يسوع.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

لقد قادتني دراساتي في الكتاب المقدس إلى بعض الاستنتاجات العملية المتعلقة بكيفية الاعتناء بجسدي. ولا أريد أن أفرض هذه الاستنتاجات على أي شخص، ولكني أوليت هذا الموضوع اهتماماً كبيراً، وخصصت له الكثير من الوقت للصلاة. وكنت مستعداً لإجراء تغييرات جذرية في أسلوب حياتي، إذا كان ذلك بحسب مشيئة الله.

إن استنتاجي الأول، والذي يُعد أساساً لجميع الاستنتاجات الأخرى، هو أنه يجب عليَّ أن أتعامل مع جسدي بكل احترام وتوقير، وأن أعتني به باعتباره هيكلاً للروح القدس. ومرة أخرى، يقول الرسول بولس:

«أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ؟» (كورنثوس الأولى 6: 19).

إذا تعاملنا مع هذه الآية بجدية، فسوف نتعامل مع أجسادنا كما نتعامل مع الهيكل، لأنها بالفعل هيكل للروح القدس.

لنفترض للحظة أن الله وضعنا مسؤولين عن هيكل مادي، أي مبنى مصنوع من الحجارة والأخشاب والزجاج. فإذا كنا أشخاصاً يتحلون بالضمير الحي، فسوف نهتم بالعناية به، ونحرص على أن يظل نظيفاً وخالياً من الغبار، وألا تكون هناك نوافذ مكسورة أو مراحيض مسدودة. وسوف نشعر بمسؤولية عظيمة للحفاظ على ذلك المبنى في أفضل حالة ممكنة. وبصفتنا مسيحيين، فإن مسؤوليتنا أنا وأنت أعظم من ذلك، إذ ينبغي لنا أن نحافظ على أجسادنا، التي هي هيكل للروح القدس، في أفضل حالة ممكنة. ونحن بحاجة إلى أن نكتشف ما الذي تتطلبه هذه المسؤولية وكيف نحققها.

كتب الرسول بولس في رسالته الثانية إلى تيموثاوس:

«لأَنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ [أَوِ الْخَوْفِ]، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ [ضَبْطِ النَّفْسِ]» (تيموثاوس الثانية 1: 7).

نرى هنا أن الروح القدس هو روح ضبط النفس والانضباط الذاتي. ولكن هناك توازناً دقيقاً في هذا الأمر؛ فهو لن يؤدبنا إذا لم نكن مستعدين لقبول التأديب. فإذا طلبنا معونة الروح القدس وسعينا إلى تنمية الانضباط الذاتي في حياتنا، فسوف يساعدنا على تحقيق ذلك.

أشكرك يا رب لأجل دم يسوع وعمل روحك القدوس. سأطلب معونة الروح القدس في تنمية الانضباط الذاتي للحفاظ على جسدي في أفضل حالة ممكنة، لأنه هيكل للروح القدس، مفديّ ومطهر ومقدس بدم يسوع. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-061-ARB

آخر تحديث: 30 Oct 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©